
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
ذكرى
مواعظ من الكتاب والسنة
إعداد
مكتبة الحرم المكي الشريف
إنتاج
إدارة المطبوعات والنشر
سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية



ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

ما هذا السرف؟

مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بسعد رضي الله عنه وهو يتوضأ فقال :

(ما هذا السرف يا سعد ؟)

قال : أفي الوضوء سرف ؟ قال :

(نعم، وإن كنت على نهر جارٍ)

أخرجه أحمد وابن ماجه وحسنه الألباني



أخي المسلم ..

الوضوء عبادة .. والإسراف معصية

فلا تدخل المعصية على الصالح ..
حتى لا تُفسده أو تُنقص أجره



ففقعت أصابعي في الصلاة

عن شعبة مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال :



صليت إلى جنب ابن عبـاس

ففقعت أصابعي

فلمّـا قضيـت الصـلاة قـال :

« لا أمّ لك تفقع أصابعك وأنت في الصلاة »

أخرجه ابن شيبة وحسنه الألباني

أنت أمام ملك الملوك !!

فلا تنشغل بغير إسلام قلبك ووجهك له سبحانه .



إن المصلي يناجي ربه

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم :

أنَّه اطَّلع من بيته والناس يصلون يجهرون بالقراءة فقال لهم :

إنَّ المصلي يناجي ربَّه فلينظر بما يناجيه

ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران

أخرجه الطبراني في " الأوسط " وصححه الألباني

الصلاة محل السكينة والطمأنينة !!

فلا تجعلها مصدراً للتشويش على إخوانك.

وإياك أن تؤذي غيرك من أجل نفسك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أَلاَ وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلاَ فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ)

أخرجه مسلم

فلا تتخذوا القبور مساجد



اتباعاً للنبيِّ ..

لا تصلِّ أو تدعو عند القبر .

وأن تجعل القبر داخل المسجد !!

فإن النبي صلى الله عليه وسلم ينهاك عن ذلك .

إمامهم الدنيــــا !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقاً، حلقاً إمامهم الدنيا، فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة) .

رواه الطبراني وحسنه الألباني

فلتحرص إذا دخلت المسجد !!

أن تفرّغ قلبك من كلِّ شغل ..

وتتجه بوجهك وقلبك لخالقك ..



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ :

لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ؛

فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا)

أخرجه مسلم



المساجد لم تُرفع وتُشيَّد ..

إلا لذكر الله وإقامة الصلاة !!

وليس للبحث عن الأشياء المفقودة وأمور الدنيا ..

لا أربح الله تجارتك؛

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا له : لا أربح الله تجارتك)

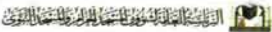
أخرجه الترمذي والحاكم وصححه الألباني



إياك أن تصيبك دعوة عابد في بيت الله!!

إن رآك تبيع أو تبتاع في بيت الله ..

واعلم أن الإعلان عن طلب مبنى صفته كذا وكذا ليكون مدرسة أو مستوصفاً أو غير ذلك كالإعلانات عن مؤسسات خاصة بنقل الحجاج مع تجهيز المسكن والمأكل والمشرب، أو أي اعلانات تجارية فكلها تأخذ حكمه .



قبل الصلاة يوم الجمعة !!

عن ابن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم :

(نهى عن الشراء والبيع في المسجد

وأن تنشد فيه ضالة

وأن ينشد فيه شعر

ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة)

رواه الإمام أحمد وأهل السنن وحسنه الألباني

إخراج المسجد عما عمر له..

أمر مرفوض شرعاً ..

وقد حذر منه نبينا صلى الله عليه وسلم

فاحذر يا عبد الله أن ترتكب ما حُرِّمَ عليك ..





فليركع ركعتين؛

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)

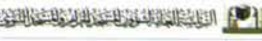
أخرجه البخاري



المساجد أماكن عظيمة جليلة !!

فعظِّمها بتحيتها بركعتين ..

ولا تجلس حتى تصلي ركعتين ..



عند دخول المسجد أو الخروج منه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا دخل أحدكم المسجد فليصلّ على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل :

اللهم افتح لي أبواب رحمتك

وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل :

اللهم إني أسألك من فضلك)

أخرجه مسلم



المسجد باب من أبواب رحمات الله !!

فإن دخلته فسل الله أن يفتحها لك..
وإن خرجت فسل الله من فضله.

أحقّ من !!
تزيّـن لهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله تعالى أحقّ من تزيّن له) أخرجه الطبراني وصححه الألباني



حينما تذهب للمسجد !!

فأنت ذاهب لتقابل ربك وخالقك ،

فخذ زينتك له ..



عن أبي الشعثاء قال : (كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه ..

فـــأذن الـمــؤذن

فقام رجل من المسجد يمشي

فأتبعه أبو هريرة بصره حتي خرج من المسجد فقال أبو هريرة :

أما هذا فقد عصى أبا القاسم

صلى الله عليه وسلم)

أخرجه مسلم

أما هذا فقد عصى

أبا القاسم



إن كنت في المسجد وسمعت النداء !!

فلا تدبر عن مناديك فإنما دعاك إلى رحماته؛

وخروجك من المسجد عصيان للنبي صلى الله عليه وسلم..

فلا يبزُقنّ بين يديه

قال رسول صلى الله عليه وسلم :

(إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِى الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ

فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ

وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ)

أخرجه مسلم

لا تفعل شيئا مما يُستقذر !!

فإن الصلاة مناجاة بين العبد وربه..

وكُن في بيت الله على غاية الأدب معه سبحانه..





الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



لا يَزالُ العبْد فِي صلاةٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لاَ يزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ وَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ) أخرجه مسلم.

لا تفوت أجراً قد رُصد لك !!

ما دمت في مصلاك .. فأنت في صلاة والملائكة تدعو لك فلا تحدث حتى تخرج.



لا تتخذوا المساجد طرقاً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكرٍ أو صلاةٍ)

أخرجه الطبراني وحسنه الألباني



لا تجعل المسجد طريقاً يُتخذ !!

فإنّما بنيت المساجد؛

لإقامة ذكر الله..



عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

كان قرام لعائشة قد سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم :

(أميطي عني قرامك هذا

فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي)

أخرجه البخاري

والقرام : الستر الرقيق



أخي رعاك الله ..

إذا كبّرت للصلاة فلا تنشغل بشيء غير عبادته سبحانه ..

واعلم أن الصور ممّا يشغلك عن الصلاة .

اتخاذ مكان بالمسجد لا يصلي إلا فيه !!



عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(نهى أن يوطن الرجل

المكان في المسجد كما يوطن البعير)

أخرجه أحمد وأبو داود حسنه الألباني

لا تضق ذرعاً !!

إن سُبِقت إلى مكان اعتدته ..

فالمساجد لعباد لله كلهم ليس لأحد مكان خاص به

ولأنّ من سبقَ أحقُّ بالقرب ..





ترك الصفوف المتقدمة مع الحضور المبكر

عن جابر رضي الله تعالى عنه :

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

(ألا تصفّون كما تصفّ الملائكة عند ربها ؟)

فقلنا يا رسول الله و كيف تصف الملائكة عند ربها ؟

قال :

(يتمون الصفوف الأول ويتراصّون في الصف)

رواه مسلم

والله لو تعلم..

ما في الصف الأول من الخير عند رب العالمين

ما تركته لأحد غيرك .



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

ما أحسن هذا ؟



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنها قَالَ :

(رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ

فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

مَا أَحْسَنَ هَذَا) أخرجه النسائي وصححه الألباني

معنى خلوقاً : نوع من الطيب

انظر كيف كان غضبه عليه الصلاة والسلام !!

لنخامة رآها في المسجد .. فهلا حرصنا على نظافة المساجد من الأقذار ومن كل ما يؤذي المصلين .

تطييب المساجد

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

(أمر رسول ببناء المساجد في الدور

وأن تُنظّـف وتُطيّـب)

أخرجه أبو داود والترمذي وصححه الألباني

والدور : هي الأحياء

قالت عائشة رضي الله عنها :

لأن أُطيّب الكعبة أحب إليّ

من أن أُهدي لها ذهباً وفضة .

وكان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه !!

يبخر الكعبة في كل يوم ..

ويضاعف الطيب يوم الجمعة ..



إن هذه المساجد

لا تصلح لشيء من هذا !!



عن أنس رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعرابي الذي بال في المسجد :

(إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله وقراءة القرآن) رواه مسلم

هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر..

فأتها وأنت متطهر من أدرانك الحسّيّة والمعنويّة .



فلا تمسّ طِيباً

عن زينب الثقفية رضي الله عنها قالت :

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا شهدت إحداكنّ المسجد

فلا تمسّ طيباً)

أخرجه مسلم



أختي في الله !!

ذهابك للمسجد عبادة ..

وتبرجك وتعطّرك معصية ..

فلا تعبدي الله بعصيانه ..

تشبيك الأصابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ :

(إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد

كان في صلاة حتى يرجع
فلا يفعل هكذا
وشبـك بين أصابعـه)

أخرجه الدارمي والحاكم وصححه الألباني



تشبيك الأصابع !!

منافٍ للطمأنينة فكن مبتعداً عنه ..



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من أكل من هذه البقلة

الثوم والبصل والكراث

فلا يقربنا في مساجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم) أخرجه مسلم.

فإن الملائكة تتأذى !



احرص على رائحتك !!

عند ذهابك للمسجد..

فالرائحة الكريهة تؤذي بني آدم والملائكة

فلا تأتوها وأنتم تسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وأنتم تمشون وعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا) متفق عليه

تذكر أنك ذاهب لملاقاة الله !!

فتأدب في المسير إليه.

وعليك بالسكينة ..

فإنها تعينك على الخشوع في الصلاة.



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

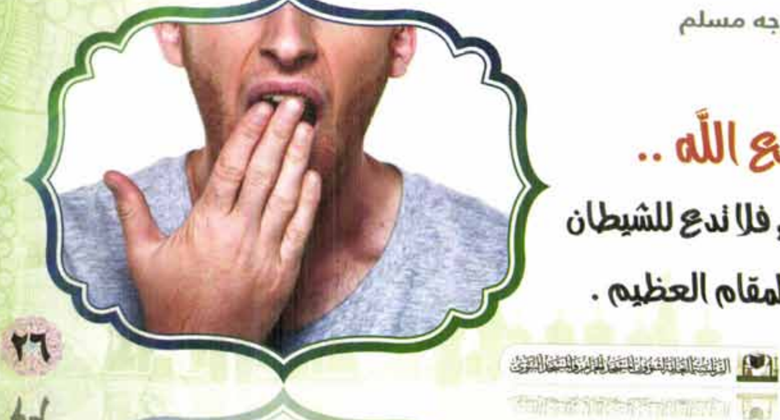
فليكظم ما استطاع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا تثاءب أحدكم في الصلاة

فليكظم ما استطاع

فإن الشيطان يدخل) أخرجه مسلم



إنَّ من كمال الأدب مع اللَّه ..

أن تقف أمامه بأدب وخشوع, فلا تدع للشيطان فرصة أن يصرفك عن هذا المقام العظيم .

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

الصلاة
بين السواري !!

عن معاوية بن قرّة عن أبيه قال :

كنا ننهى أن نصف بين السواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونُطـرد عـنهـا طـرداً

أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

صلاة الجماعة !!

صورةٌ جميلةٌ ورائعةٌ على اجتماع المسلمين ..

يعيبها من يخرم هذه الصورة الرائعة بالصلاة بين السواري. فكن من الحريصين على إقامة الصف.



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

لو يعلم المار!!
بين يدي المصلي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه

لكان أن يقف أربعين

خيراً له من أن يمر بين يديه)

متفق عليه

قال أبو النضر أحد رواة الحديث:

لا أدري ..

أقال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة؟!

احذر أن تقطع صلاة أحدٍ !!

فتبوء بما لا تستطيع حمله من الذنب.



فلا صلاة
إلا المكتوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة)

أخرجه مسلم



هذا النهي لمن يشتغلُ بالصلاة النافلة !!

إذا أقيمت صلاة الفريضة ،

فكيف بمن يلهو ويلعب ..

والناس يصلون!!

فليصنع كما يصنع الإمام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام)

أخرجه الترمذي وصححه الألباني



أخيّ بارك الله فيك :

احرص على الدخول مباشرةً في الصلاة؛ كل حركة تقوم بها في الصلاة وذكر تذكره، محفوظ لك في ميزان حسناتك؛ فلِمَ تنتظر الإمام حتى يقوم. فرُبَّ سجدةٍ قد تسجدها، تدفع عنك عذاباً عظيماً يوم القيامة، وترفعك منازلَ عظيمة في الجنة.

أهمية الطمأنينة

في الصلاة



عن زيد بن وهب قال :

رأى حذيفة رجلاً

لا يتم الركوع ولا السجود

قال : ما صليت

ولو مت مت على غير الفطرة

التي فطر الله محمداً صلى الله عليه وسلم)

أخرجه البخاري

حذارِ يا حفظك الله أن تخلّ بالطمأنية في صلاتك ..

فها هو ذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحذّر من عدم إتمام الركوع أو السجود ..

ويعده ذنباً عظيماً !!



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود)

أخرجه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح

إقامة الصلب

في الركوع والسجود



فلنقم صلاتنا ..

على هدي نبينا

عليه الصلاة والسلام



لتخطفنّ أبصارهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم ؟!)

فاشتدّ قوله في ذلك حتى قال :

(لينتهينّ عن ذلك أو لتخطفنّ أبصارهم)

متفق عليه

رفع البصر منافٍ لأدب المخاطبة؛

فكيف به في وقوف العبد بين يدي سيّده



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان)

أخرجه مسلم

هما يشغلانك عن صلاتك !!

فاقطع عن صلاتك كلًّ ما يشغلك.

وأقبل على الله وأنت متفرغ له ..



احرص على صلاة خالية من الشواغل



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

للفتوى.. والاستشارات الشرعية

م	المكان	تحويلة	هاتف	مفتاح
١	باب الملك عبد العزيز (١)	٢٤٧	٥٧٤١٢٠٥	٠١٢
٢	باب الملك عبد العزيز (٢)	٢٢٠	٥٧٤١٠٥٠	٠١٢
٣	باب الملك عبد العزيز (٣)	٤٤٩	٥٧٣٩١٢٢	٠١٢
٤	باب أجياد	٢٣٧	٥٧٠٤٧١٤	٠١٢
٥	مركز الدعوة بمكة	---	٥٦٦٦٩٧٧	٠١٢
٦	برنامج الفتوى بجدة	---	٦٧٠٧٧٧٩	٠١٢
٧	مركز الدعوة بالرياض	---	٤٠١٠٢١١	٠١١
٨	هاتف الفتوى المجاني	٨٠٠٢٤٥١٠٠٠		